وحين يقول ابن مالك عن (ال):

١٠٩- وبعض الأعلام عليه دخلا للمح ما قد كان عنه نقلا

يقول الأشمونى: فى تمثيله بالنعمان نظر، لأن مثل به شرح التسهيل لما قارنت الأداة فى نقله.

فعلى هذا فالأداة فيه لازمة، والتى للمح الأصل ليست لازمة[١].

ويقول فى موضع آخر: مما استدل به الناظم على الجواز تقديم التمييز على عامله المتصرف - قوله

رددت بمثل السيد نهر مسقلص

كميت إذا عطفاه ماء تحليا

وقوله:

إذا المرء عينا قر بالعيش مثريا

ولم يعن بالإحسان كان مذمّما

وهو سهو منه، لأن عطفاه والمرر مرفوعان بمحذوف يفسره المذكور والناصب للتمييز هو المحذوف[٢].

وحين يقول ابن مالك[٣]:

٤٩٨- وأفعل التفضيل صله أبداً

تقديراً أو لفظاً بمن إن جُرّدَا

يقول الأشمونى: قوله (صله) يقتضى أنه لايفصل بين أفعل وبين من وليس على إطلاقه، بل يجوز الفصل بينهما بمعمول أفعل، وقد فصل بينهما بلووما اتصل بها كقوله:

---

(١) شرح الأشمونى على ألفية ابن مالك، جـ ١، ص ١٩٤.

(٢) المصدر السابق، جـ٢، ص ٢٠٢.

(٣) المصدر السابق، جـ٣، ص ٤٦.